وقال أبو النـّجم : .

لـَوْ عُصْرَ مِنْهُ الْبـَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرْ ...) .

ويقولون : (قـَدْ كـَرْمَ الرّـَجُلُ) يريدون كـَرُم (ونِعْمَ) (وبِئْسَ) إنما أصلهما فـَعِل فخففتا .

وإذا جاء الفعل على (فـَعـَل) لم يخففوه نحو (ضـَرَبَ) (وقـَتـَلَ) (وأكـَلَ) لأنهم لا يستثقلون الفتحة وقال الأخطل : .

(وما كُلّ ُ مـَغْبـُونٍ ولـَوْ سـَلـْفَ صـَفـْقـُهُ ... برَاجعِ ما قـَدْ فـَاتـَهُ برِدَاد) .

أراد (سـَلـَف) فسكـّنَ المفتوح وهذا شاذ